

حلقات نور على الدرب (241) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثانية (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم في لقائنا هذا الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من اسئلة -

00:00:00

واستفسارات على الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. في بداية الرسالة في بداية هذا اللقاء اذكر المستمع سليمان الصالح القرزعي الذي آآ يثني على البرنامج ويرجو منا ان آآ ان نمدد في وقته - 00:00:19 وكذلك ان نغير فيه لكي يبعد عن الاذان. ان شاء الله ما طلبتم سيأخذ ان شاء الله آآ موضع البحث والمناقشة على ان نتمكن من زيادة البرنامج ان شاء الله تعالى. اما هذه الرسالة فوردتنا من عطا الله الغنامي من الرياض - 00:00:39

يقول في رسالته اه افيد فضيلتكم اني رجل في عمل حكومي يبدأ من صلاة الفجر مباشرة وايضا قبل آآ يقول وايضا اه يبعد محلي عن مقر عملي ثمانية كيلو وات وعند سماعي الاول لاذان الفجر اقوم - 00:00:56 واتوضأ ارتدي ملابس او ملابس العمل. ولكني لا اصلي مع الجماعة من اجل الا تاخر احيانا اصلي في بيتي واحيانا اصلي في الطريق آآ وكذلك يحصل بالنسبة لصلاة العشاء اه لان عملي نفس الطريقة. افتوني جزاكم الله خير الجزاء. هل انا على حق ام عندي خطأ في ذلك وفقكم الله - 00:01:21

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى اله وصحبه ومن اتبع هداه وبعد لا شك ان صلاة الجماعة من الواجبات ولا شك ان صلاة الفجر - 00:01:45

مع الجماعة من اهم الصلوات ملائكة الرب جل وعلا يجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر فيسألهم ربنا سبحانه وهو اعلم فيقولون له تركنا عبادك وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون ومما لا شك فيه ان الصلاة مع الجماعة - 00:02:03

تفضل الصلاة الفرض بسبع وعشرين درجة لكن اذا كان عمك يستحيل معه ان توفق بين اداء الصلاة جماعة واداء العمل فعليك ان تسعى لان تتفق مع احد من اخوانك الذين - 00:02:34

لا يحصل لهم ايضا صلاة الجماعة فتصلون جماعة في العمل وانني اعتقد ان من يتقي الله يجعل له مخرجا فاذا شغلك حقيقة امر الصلاة مع الجماعة واهم كذلك فان المولى سبحانه سوف يهيئ لك السبيل لاداء الجماعة - 00:02:53

في اقرب مسجد للعمل او بالاتفاق مع جملة من اصحابك في العمل فتؤدون صلاة العشاء جماعة وتؤدون صلاة الفجر جماعة مجتمعين بحيث يتوافقون والمسلم عليه ان يتعاون مع اخوانه المسلمين - 00:03:15

الله يقول وتعاونوا على البر والتقوى ولا شك ان من البر الصلاة ولا شك ان التقوى ان الصلاة من اهم مقومات التقوى فالذي ارجوه لك ان تعمل جاهدا عسى ان يهيأ الله لك وسيلة - 00:03:32

نحصل بها صلاة الجماعة فان تعذر ذلك كله ذلك كله عليك ولعلك تبحث عن عمل غير هذا العمل فاذا تعذر عليك ذلك كله فارجو الا بأس بما سلكت وبالله التوفيق - 00:03:49

اه هذه الرسالة وردتنا من المرسل الاخ عادل محمود او محمد مصلح الحازمي. يقول افيدكم باني بلغت من العمر ثلاثة عشر هل يجوز

علي الصوم ام لا الجواب اما انه يجوز فنعم - 00:04:07

واما هل يجب عليك الصوم او لا؟ فان الصوم انما يجب على الفتى اذا بلغ خمس عشرة سنة او احتلم بان رأى في منامه انه يجامع ورأى في ثوبه منيا - 00:04:27

او نبت شعر عانته الذي هو حول الذكر شعر اسود بهذه باحد هذه الثلاثة يجب على الانسان على الفتة الصوم وبدون ذلك لا يجب فمن كان عمره ثلاثة عشرة سنة - 00:04:44

او ثنتا ثنتي عشرة سنة لا يجب عليه الصوم وانما يجوز له ويستحسن ان يصوم بالله التوفيق اه هذه الرسالة وردتنا من عطية علي عبد الله المالكي من بلاد بني مالك - 00:05:03

من فرعة بني حرب. يقول في رسالته من الناس من يعرض عن طاعة الله وانشغاله باغراض واغراض الدنيا. الفانية انشغالا يصرفه عما وجب الله عليه من العبادات. سببه الانسياق وراء تكديس الاموال - 00:05:19

اه ما رأيكم اه في هذه المشكلة المنتشرة في جميع اقطار العالم اه وفقكم الله الجواب ان هذا سؤال واسع الناحية لا شك ان من شغلته دنياه عن اخرته فقد ظل سعيه في الحياة الدنيا - 00:05:34

وهو من الظالمين الهالكين ولا شك ان من شغله ما له عن دين الاسلام عن دينه وابعده عنه فانه ينال جزاءه فانشغل بان عطل اركان الاسلام فلم يؤدي صلاة ولا صوما فانه لا دين له - 00:05:52

لانه لا دين لمن لم يصلي وان شاغله جمع المال والسعي من اجله عن للمثابرة على الطاعة والازدياد من افعال الخير فيكون قد فرط بتجارة عظيمة اطار بناء على طلب تجارة زائلة قد لا يجني ثمارها - 00:06:13

ولا شك ان الناس لو انهم اعطوا دينهم حقه لامرهم تدينهم بان يعطوا دنياهم حقها لان دين الاسلام لا يحول بين المرء وبين حظه من الدنيا بل يوجب عليه ان يعمر دنياه - 00:06:40

لان بعمارة الدنيا عمارة الآخرة وبعمارة الدنيا عمارة الدين. لا يستقيم دين بدون دنيا كما انه لا قيمة للدنيا بدون دين ولكن نسأل الله سبحانه ان يوقظ الظمير الاسلامي وان يهدي امة الاسلام وان يصلح قادتها وان - 00:06:59

يصدها عما حرم عليها وان يحبب اليها الايمان وان يكره اليها الكفر وانفسهم والعصيان انه جواد كريم صلى الله على نبينا محمد. آآ سؤاله الثاني يقول فيه هل في قراءة الكتب التالية شيء محرم - 00:07:20

كتاب السنن والمبتدعات المتعلقة بالاذكار والصلوات. الشيخ سيد محمد رشيد رضا رحمه الله. وكتاب المستطرف والسلام عليكم اما كتاب السنن والمبتدعات الرشيد رضا فانا لا اعرف الكتاب والذي اعرف ان السنن مبتدعات لشخص اخر غير رشيد رضا - 00:07:36

للخبر ومن اخطر صاحب انا نسيت اسم الكتاب الثاني اظنه صاحب كتاب القراءة للاموات وتحريم القراءة للاموات. نعم فهذا الكتاب كتاب جيد في التحرير من البدع وابو حسن كان هو واما ارشيد رضا فهو رجل فيما يتعلق - 00:08:07

بالعبادة اتجاه اتجاه سلفي وحريص على البعد عن الخرافات والبدع قد عني في مطبعة المنار بطباعة كتب اهل السنة كتب شيخ الاسلام الامام ابن تيمية تلميذه ابن القيم وكتب ائمة الدعوة في هذه البلاد وغيرهم - 00:08:31

واما كتاب الكتاب الاخر الذين مستطرف المستطرف على اسمه كتاب مستطرف فيه طرائف ومضحكات وفوائد ومجون وهو كغيره من الكتب التي يتسلى بها لكن الانشغال بقراءة ما هو اجدى واثمن وانفع للانسان خير له من ان يصرف وقته في مثل هذا الكتاب - 00:08:59

لكنه في حال الملل والكسل وخمول الذهني وتعب النفس اذا اراد ان يروح عن نفسه بقراءة ملحة من الملح في مثل هذا الكتاب فلا بأس بذلك ان شاء الله وبالله التوفيق - 00:09:28

اه هذه الرسالة وردتنا من الاحساء من سعد صالح الفجري من العيون يقول في رسالته اه هناك عادة لا تزال في كثير من الناس وهي عند قدوم آآ ابن من سفر لاي رجل فان القبيلة تعمل له وجبات متتالية. كل ليلة عند رجل سواء كان فقيرا او غنيا لابد من ان يعمل

وجبة - 00:09:42

أسوة بالآخرين. اه ويتبع ذلك الاسراف وغيره اه وكذلك عندما يحصل الحادثة لا سمح الله ويسلم هذا الرجل فلا شك ان نفس الطريقة الاولى تطبق. فما رأي فضيلتكم ووفقكم الله في ذلك - [00:10:07](#)

الجواب ان الناس على عادات موروثة فهناك كانت من ولائم العرب ولائم قدوم الغائب ولا كذلك ايضا الشكر على النجاة من ورطة ومصيبة او الشكر على حلول نعمة هو خير - [00:10:25](#)

لكن المطلوب بل المتعين الاعتدال في الامور كلها بان لا يكون هناك سرف ولا اسراف والا يحمل ويكلف الفقير ما لا يطيق فاذا بذل الموسر وصنع طعاما من اجل غائبه او من اجل قريبه الذي قدم - [00:10:49](#)

ودعا اليه الناس دون ان يحرجهم فلا بأس. اما التوسع في الولائم والحفلات والتبذير في الاموال حيث يرمى في الشوارع مع الزبالا بلحومه واطعمته فان هذا من التبذير الذي حذر ونهى عنه الله جل وعلا في كتابه - [00:11:14](#)

ونبيه صلى الله عليه وسلم حذر عن ذلك فالمطلوب ان يكون الناس على وظعي من الاعتدال لا ان يسرفوا في الشح والبخل ولا ان يتمادوا في البذل والتبذير بل الوسط هو المطلوب وبالله التوفيق - [00:11:37](#)

آ سؤال سعد الثاني يقول فيه نرجو اه ان تتحدثوا لنا او توجهوا كلمة حول الرؤية المزعومة والمكذوبة على الرسول صلى الله عليه وسلم تتجدد بين حين واخر والتي تتناول اشياء لا يصدقها العقل. ومن ضمنها انه قال رأى الرسول صلى الله عليه وسلم واوصاه عدة وصايا - [00:11:55](#)

ويزعم ان الرسول قال له انا خجلان من افعال الناس القبيحة ولم اقدر اقابل ربي ولا الملائكة لان الجمعة الى الجمعة مات مئة وستون الف على غير الاسلام. وقال ان هذه الوصية - [00:12:19](#)

منقولة بقلم من اللوح بقلم القدر من اللوح المحفوظ. ومن يكتبها فله كذا وان يكتبها سيسعد وكذا الى اخره. اه ما حكمها وكيف اه تنتقل بين المسلمين الجواب ان هذه الرؤية الكاذبة - [00:12:35](#)

ليست بنت الساعة بل هي قديمة العهد من اوائل القرن الماضي الرابع عشر وهي تتجدد ما بين فترة واخرى اشبه ما تكون بنابذة السوء كلما قطع فعلا هو وجذ رأسها - [00:12:53](#)

اذا مضى عليها زمن واذا هي تنبع من جديد يربيهها دعاة السوء وانصار البدع والمحدثات لا شك انها رؤيا باطلة كذب لا شك فيه ولا يحل لانسان ان يعين على نشرها ولا ان - [00:13:19](#)

يتعاون مع من يريد نشرها بل على كل مسلم ان يستنكرها وينكر على من يكتبها لانها من البدع المستهجنة المضحكة العقول التي يضحك منها العقلاء ويأسف لان يغتر بها احد من الناس. فهي من الرؤى الباطلة الفاسدة وبالله التوفيق - [00:13:41](#)

اه هذه الرسالة وردتنا من مشبب البيشي يقول في رسالته اه من اه لدينا اه عادة من العادة القديمة انه اذا جاء على رجل مولد آ قام ابوه وذبح آ اول الليل اول ليلة او ثاني ليلة ذبيحة هل هذا جائز ام لا - [00:14:02](#)

اه وفقكم الله الجواب الذي افحمه انه اذا ولد للشخص سواء مولود يذبح والده ذبيحة اذا كان هذا هو القصد فان هذه هي السنة لكن هل هو في اليوم الاول او غيره - [00:14:24](#)

الامر فيه سعة السنة ان تذبح يوم السابع وهي التي تسمى بالعقيقة اذا ولد المولود يعق عنه والده وجاء في الحديث للذكر شاتان وللجارية شاة وورد ان السنة ان تذبح في اليوم السابع - [00:14:43](#)

من بعد ولاته فلا بأس بذلك بل هي السنة اما ان كان المقصود غير هذا فانه لم يبين من السوارض الا التوفيق آ هذه رسالة آ وردتنا من المستمع من البحرين من المنامة الاخ فراج احمد فراج - [00:15:06](#)

يقول آ هو طبعاً ظاهر من جمهورية مصر العربية لانه وضع في السؤال يقول هو اننا وجدنا عادة في مجتمعنا المصري هي اقامة سراد اه يقرأ فيها القرآن الكريم عند وفاة اي شخص ولا انكر بان البعض يكون غير قادر. ماديا ولكنه لا بد من - [00:15:25](#)

اقامة هذا ومع ذلك ايضا في يوم الاربعين ايضا نفس الموضوع والبعض يقيمها بالمنزل وايضا في نهاية كل عام لتاريخ الوفاة يقيم ليلة لتلاوة القرآن اه بداخل المنزل وانا اسأل سيادتكم اولا اه اقيم ليلة في كل عام لوالدتي رحمها الله والعام الماضي قد - [00:15:46](#)

اختار اه ايضا اختار الله والدي رحمة الله وطبعا في الشهر يكون قد تم عام على وفاته فهل اقيم ليلتين في كل عام لوالدي او هذا الموضوع غير موجود في الشريعة الاسلامية. واذا لم يكن موجود فماذا افعل؟ اه للوالد - [00:16:08](#)

وفقكم الله الجواب ان ما ذكرته من اقامة السرايق العزاء المنتشر المشتهر في مصر وفي غيرها من بعض البلاد الاسلامية هو في الحقيقة من البدع المحدثه التي قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:16:29](#)

اياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار والشيطان يسول للناس على قدر ميولهم فمن كان له ميل الاعمال الصالحة صور له وحسن له - [00:16:51](#)

الزيادة فيها بشيء يخرج العمل عن سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم فهذا المولد هذا العزاء السرايق الاول وسرايق الاربعين وسورايق العام هل ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام امر به - [00:17:13](#)

هل فعله هو او فعله احد من اصحابه هل فعله للشهداء بدر او لشهداء احد اول الشهداء الخندق او للقراء او لغيرهم الذين قتلوا وهل فعله ابو بكر لوفاة الرسول عليه افضل الصلاة والتسليم - [00:17:33](#)

وهو افضل متوفى او فعله ابو بكر لمن قتل في اليمامة من القراء او فعله عمر رضي الله عنه او عثمان او علي وهؤلاء هم الخلفاء الراشدون. وهل فعله الصحابة او من بعدهم - [00:17:51](#)

لتعلمي من هذا انك ما ذكرته انما هو من البدع التي ابتلي بها العالم الاسلامي. وابتعدت الناس عن دين الله الحق وصرفتهم عن القيام بواجبات الدين والى التعلق بامور ما انزل الله بها من سلطان - [00:18:09](#)

فلا تعمل يا اخي السائل بهذه الاعمال والذي تعمله لوالديك ان تدعو لهم وان تتصدق عنهم ان الصدقة على الميت مقبولة ان شاء الله فان سعد بن عبادة سأل النبي عليه الصلاة والسلام واخبره ان امه ماتت وانها لم توصي ولو اصدرت تصدقت الى اخره - [00:18:26](#)

وقال اينفعها ان اتصدق عنها؟ قال نعم فالذي ينفع والديك ان تدعو لهم وان تتصدق عنهم هذا هو الذي ينفع اما هذا لتفعل فانما هو من البدع التي تضر ولا تنفع بالله التوفيق - [00:18:48](#)

آآ شكرا اياكم الله. ايها السادة الى هنا تأتي الى نهاية لقائنا هذا الذي عرضنا فيه رسائل السادة عطا الله الغنامي من الرياض ويسأل عن صلاة الجماعة وعادل محمد مصلح الحازمي وعطية علي عبدالله المالكي بلاد بني مالك بني حرب. وسعد صالح الفجري من الاحساء العيون ومشيب البيشة - [00:19:03](#)

واخيرا رسالة فراج احمد فراج من البحرين المنامة وهو من ابناء مصر العربية الذي يسأل عن آآ اقامة السرايق للعزاء بكل اربعين وعلى رأس السنة. اه عرضناها للاسف واستفسارات عن الشيخ صالح بن محمد الحيدان عضو هيئة كبار العلماء وعضو المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ - [00:19:23](#)

صالح وشكرا لكم ايها السادة والى ان نلتقي بحضراتكم نستودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:43](#)